

## المستوى الدلالي في الفنون البلاغية

م. سعاد شاكر شناوة

جامعة المنى- كلية التربية

### خلاصة:

لقد عني البحث بدراسة المعنى عند البلاغيين ، وما يتعلق منه بالمفردة او التركيب ، فتناولت الدلالة الحقيقية والمجازية التي وسمتها بانحراف الدلالة وتتمثل في ظواهر بلاغية مثل التشبيه والاستعارة والمجاز المرسل والكناية. وهناك جوانب اخرى تتعلق بالقيمة الفنية للمعنى كالوضوح والغموض ، والمبالغة والغلو ، وجوانب تتعلق بمعاني بعض الظواهر البلاغية التي تبنى على مبدأ التقابل ، رأيت أن أتناولها في هذا البحث.

### المقدمة

تعد دراسة المعنى فرعاً من علم اللغة العام، اطلق عليه علم الدلالة، في الدراسة اللغوية الحديثة وهو يدرس المعنى على مستوى الكلمة المفردة ام التركيب، بالرغم مما اثير حول ذلك من شكوك من امكانية دراسة المعنى بدقة موضوعية. لان المشكلة في ذلك ترجع الى ان المعاني لا تبدو مستقرة بل إنها تعتمد على المتكلمين والسامعين والسياق. فاذا كان المستوى الدلالي يعني دراسة المعنى فقد عني الدرس البلاغي بدراسة المعاني من خلال اللفظ الدال وارتباطه بمدلوله او من خلال مباحث بيانية او بديعية. وتكمن أهمية الموضوع في ان هناك نوعين للدلالة هما الدلالة الحقيقية والدلالة المجازية كما أوضحنا ذلك في البحث.

وقد قسمت بحثي على أربعة مباحث، تناولت في المبحث الاول : الدلالة في التشبيه وتناولت في المبحث الثاني : الدلالة في الاستعارة، وفي

المبحث الثالث : الدلالة في المجاز المرسل، وفي المبحث الرابع : الدلالة في الكناية وتضمن البحث ايضا الخاتمة التي بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث وقد كان جل اعتمادي في مادة البحث على المصادر العربية التراثية وهي كثيرة ومتنوعة ومن الله التوفيق.

### المبحث الأول

#### أولاً : الدلالة في التشبيه:-

يرد التشبيه في الدرس البلاغي في مباحث علم البيان، مقدماً على المجاز باعتباره ليس منه<sup>(١)</sup> وسبب تناوله في مباحث البيان المجازية لعلاقته بالاستعارة التي تبنى على التشبيه<sup>(٢)</sup> غير ان حقيقة الدلالة في التشبيه تكشف عن غاية مزدوجة هي استعمال الالفاظ المفردة بدلالة حقيقية واستعمالها مؤلفة بدلالة اخرى في تشكيل الصورة التشبيهية، ففي قولنا : محمد كالأسد نكون امام لفظين (محمد) علم على إنسان و (الأسد) اسم على

بين الشيين اشتراكهما في الصفات اكثر من انفرادهما فيها حتى يدني بهما الى حال الاتحاد) (١١).

وهذا هو لتشبيهه البلاغي الذي يمتاز من التشبيه المطابق في نحو : هذا الدينار كهذا الدينار فخذ ايهما شئت (١٢) فليس في النوع الثاني فضل او مزية بلاغية ومن خصائصه الدلالية انه : (يقرب بين البعيدين حتى تصير بينهما مناسبة واشترك) (١٣). ومن اجل هذا التفاوت بين الشيين الذين يشبه احدهما بالآخر كان : (ارتفاع الاختلاف من جميع الوجوه حتى التعيين يابى التعدد فيبطل التشبيه...والشيء لا يتصف بنفسه) (١٤).

وقد جعل هذا التفاوت بين الشيين التشبيه على اضرب كما يقول المبرد فالعرب : (تشبه على اربعة اضرب : فتشبيه مفرط، وتشبيه مصيب، وتشبيه مقارب، وتشبيه بعيد يحتاج الى التفسير ولا يقوم بنفسه، وهو اخشن الكلام) (١٥). ويهتم هذا التقسيم بهدف الوضوح الدلالي في التشبيه وهو هدف لا يعني ان يتطابق الشيان وانما تكون بينهما مناسبة تقرب بينهما. فكأن عماد التشبيه ان يقوم على المقارنة بين شيئين من خلال مناسبة معينة وفي قوله تعالى : (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) (١٦)، تبدو فيه المقارنة بين السفن التي تمخر عباب البحر بين الجبال من الضخامة وهو وصف لم يصرح به في الكلام) (١٧).

ولا خير بعد ذلك ان تحتاج معرفة تلك المناسبة الى شيء من التأمل والتفكير خاصة في التشبيهات التي تبدو بعيدة لما في ذلك من اثر على النفس (١٨).

وهنا لابد من الإشارة الى دور المبدع (الأديب)، الذي يعقد تلك الصور التشبيهية من خلال شعوره وجدانه، فلا ينظر الى الأشياء بذاتها كما تبدو في الخارج، وانما ينقلها من خلال الشعور بها (١٩) فيكون التشبيه عندئذ حدثا لغويا وعملية ذهنية عمادها التخيل وتصوير التجربة (٢٠). وفي ذلك يقول ابن الاثير : (انك اذا مثلت الشيء

حيوان معروف والدلالة هنا حقيقية، الا ان المراد من هذا التركيب اللغوي معنى اخر هو وصف محمد بالشجاعة بقرينة لفظية هي كاف التشبيه وتأويل عقلي يمنع من ارادة الدلالة الحقيقية التطابقية، فالتشبيه بهذا الاعتبار نوع من انواع انحراف الدلالة كما هو الشأن في المجاز، ويبدوان من العلماء من تنبه الى ذلك، فابن جني يدخله في المجاز بقوله : (ان المجاز يعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة هي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة) (٢١). ويقول ابن رشيق : (ماعد الحقائق من جميع الالفاظ، ثم لم يكن محالا محضا فهو المجاز لاحتماله وجوه التأويل فصار التشبيه والاستعارة وغيرها من محاسن الكلام داخله تحت المجاز) (٢٢). ويوضح ذلك اكثر بقوله (واما كون التشبيه داخلا تحت المجاز فلان المتشابهين في اكثر الأشياء انما يتشابهان بالمقاربة على المسامحة والاصطلاح لا على الحقيقة) (٢٣).

وذهب ابن الاثير الى مثل ذلك فالمجاز عنده : (ينقسم على قسمين : توسع في الكلام وتشبيه) (٢٤). وخصص العلوي نوعا من التشبيه هو المضمرة الاداة وعده مجازا (٢٥). والذي اذهب اليه ان الدلالة في الصورة التشبيهية تميل الى التصرف العقلي وتعتمد التاويل، فهي ليست دلالة حقيقية على كل حال.

ومن خصائص التشبيه الدلالية زيادته المعنى وضوحا وتوكيدا ومبالغة (٢٦)، فضلا عما يفيد من الايجاز والاختصار في الكلام (٢٧). وكما يؤدي التشبيه تلك الأمور فلا بد من ملاحظة طرفين هما : المشبه والمشبه به اللذين يقوم عليهما التشبيه لتحقيق (مستوى من الاتصال لا يبلغ درجة الالتحام والامتزاج بينهما) (٢٨). لان التشبيه (انما يقع بين شيئين بينهما اشتراك في معان تعمهما، ويوصفان بها وافتراق في أشياء ينفرد كل واحد منهما بصفتها وإذا كان الأمر كذلك فأحسن التشبيه هو ما وقع

اما وجه الشبه فقد يكون تمثيلا او مجملا او مفصلا او قريبا او بعيدا وكلها ترتبط بوضوح الدلالة وتقريب المعنى او بعده. فالتمثيلي (هيئة مأخوذة من متعدد) (٣٣)، جعل عبد القاهر الوصول الى معرفتها بضرب من التاويل (٣٤)، ومنه قول ابن المعتز: (٣٥)

اصبر على حسد العدو فان صبرك قاتله  
فالنار تاكل نفسها ان لم تجد ما تأكله

والمجمل ما حذف منه وجه الشبه كقولنا: زيد أسد، أي في الشجاعة والدلالة هنا ظاهرة، وقد تكون خفية تحتاج الى تأمل نحو (هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها) (٣٦) أي لتناسب أصولهم وفروعهم في الشرف يمتنع تعيين بعضهم فاضلا وبعضهم افضل منه) (٣٧). اما المفصل فيذكر فيه وجه الشبه (٣٨). فدلالته اوضح. وقد يحذف من التشبيه بعض اركانه، فقد تحذف الأداة، ويسمى مؤكدا، وفي عدم حذفها يدعى مرسلا (٣٩). ويفيد حذفها المبالغة في التشبيه بان يجعل المشبه به كانه المشبه نحو: زيد الاسد (٤٠)، فضلا عما فيه من ايجاز. وقد يحذف وجه الشبه، او الوجه والاداة كما في المثال السابق، اما ركنا التشبيه فلا يجوز حذف احدهما، لان ذلك مبنى الاستعارة، الا انه قد يحذف المشبه في الظاهر، ولا بد عندئذ من دليل يدل عليه. ففي قول المتنبي (٤١) :-

بدت قمرا ومالت خوط بان وفاحت نмира ورنت غزالا  
يدل السياق على ان الكلام عن امرأة تشبه في أوصافها ما ذكر من مشبهات بها. على ان البيت السابق حذف منه وجه الشبه والأداة أيضا وهو ما يدعى ب التشبيه البليغ (٤٢).

### المبحث الثاني

#### ثانيا : الدلالة في الاستعارة :-

يبدو انحراف الدلالة في الاستعارة من حقيقة نقل اللفظ من معناه في اصل الوضع الى معنى اخر، ومبدأ

بالشيء فانما تقصد به اثبات الخيال في النفس بصورة المشبه به او بمعناه وذلك اوكد في طرفي الترغيب فيه او التنفير عنه (٢١).

وقد عد التشبيه ضربا من القياس (٢٢) من اجل مقارنة المشبه بالمشبه به، واقتضى ذلك ان يكون الطرف الثاني أي المشبه به (اعرف بجهة التشبيه من المشبه واخص بها، واقوى حالا معها) (٢٣) لان الغاية من التشبيه (اخراج الاغراض الى الاظهر) (٢٤)، وان (يمثل الغائب الخفي الذي لا يعتاد بالظاهر المحسوس المعتاد) (٢٥). وهو تأكيد على عنصر الوضوح، ومن اجل ذلك قبح التشبيه الذي يكون من قبل (اخراج الظاهر فيه الى الخافي، والمكشوف الى المستور، والكبير الى الصغير) (٢٦). ومن اجل ذلك كان المشبه به اعرف من جهة الدلالة واوضح و إلا (لزم الترجيح من غير مرجح) (٢٧). الا في نوع التشبيه هو ما سمي بالتشبيه المقلوب لان الغاية منه المبالغة في صفة معينة (٢٨).

ولا تقف الدلالة في التشبيه عند ما سبق ذكره فحسب، فهناك ما يتعلق بركني التشبيه من اعتبار المحسوس المجرد فيها، ونوع وجه الشبه، والحذف الذي قد يحصل في بعض اركان التشبيه، اما ما يتعلق بركني التشبيه بالاعتبار السابق فهما (اما حسيان كما في تشبيه الخد بالورد.... واما عقليان، كما في تشبيه العلم بالحياة، واما مختلفان والمعقول هو المشبه، كما في تشبيه المنية بالسبع او بالعكس كما في تشبيه العطر بخلق كريم) (٢٩).

وقد عد أبعد تلك الاقسام عن الوضوح والإبانة هو تشبيه الحسي بالمعقول. قال الرازي : (وهو غير جائز لان العلوم العقلية مستفادة من الحواس منتهية اليها) (٣٠). وهي نظرة تنطلق من ان مصدر المعرفة عند الانسان الحواس. وهو امر يحد من عنصر التخيل في التشبيه (٣١). اما ابلغها فهو تشبيه المعقول بالمحسوس (٣٢)، لما يحققه من وضوح وإبانة.

١- الدلالة الحقيقية للفظ :- فكل استعارة (لا بد لها من حقيقة وهي اصل الدلالة على المعنى في اللغة)<sup>(٥٢)</sup>، ثم ينتقل المعنى الحقيقي الى معنى آخر، الا ان هذا النقل عند عبد القاهر الجرجاني غير لازم كالعارية<sup>(٥٣)</sup>. وهو ما يشير الى معناها الاشتقاقي الذي يوضحه ابن الاثير بقوله : من إن العارية (ضرب من المعاملة وهي ان يستعير بعض الناس من بعض شيئا من الاشياء ولا يقع ذلك الا من شخصين بينهما سبب معرفة بوجه من الوجوه... فالمشاركة بين اللفظين في نقل المعنى من احدهما إلى الآخر كالمعرفة بين الشخصين في نقل الشيء المستعار من احدهما إلى الآخر)<sup>(٥٤)</sup>. فيكون نقل اللفظ من معنى الى اخر ضربا من المسامحة كما يقول عبد القاهر ويفضل الاخذ بفكرة ادعاء المعنى لان في (ادعاء معنى الاسم لم يكن الاسم مزالا عما وضع له بل مقرا عليه)<sup>(٥٥)</sup> وهو كلام يراد به لمح الاصل الوضعي للالفاظ في الاستعارة ثم انحرافها الى معنى جديد، وفي ذلك كشف عن زيادة فائدة في دلالة المعنى الاستعاري، يقول ابو هلال : (ولولا ان الاستعارة المصيبة تتضمن ما لا تتضمنه الحقيقة من زيادة فائدة لكانت الحقيقة اولى منها استعمالا)<sup>(٥٦)</sup>.

٢- التشبيه :- وهو العلاقة الرابطة بين المعنيين الحقيقي والمجازي في الاستعارة، ومن خلاله نظروا الى مبدأ الوضوح في الاستعارة يقول ابن سنان ان الاستعارة : (اوضح من الحقيقة لاجل التشبيه العارض فيها)<sup>(٥٧)</sup>. بمعنى ان الحكم على غموض الاستعارة ووضوحها يعتمد على ما يكون عليه التشبيه في ذلك ، ومن اجله شدد قدامة بن جعفر (٥٨) على الشعراء الذين يعاظلون في ذلك وعده من فاحش الاستعارة وجعل منه قول اوس بن حجر<sup>(٥٩)</sup> :-

وذا ت هدم عار نواشرها

تصمت بالماء تولبا جدعا

الربط بين المعنيين قائم على التشبيه. وبالرغم من ان التعريفات الاولى للاستعارة لم تؤكد مبدأ التشبيه، كما نجد ذلك في تعريف الجاحظ لها بقوله : (تسمية الشيء باسم غيره اذا قام مقامه)<sup>(٤٣)</sup>. وابن قتيبة الذي قال: (العرب تستعير الكلمة فتضعها مكان الكلمة اذا كان المسمى بها بسبب من الأخرى أو مجاورا لها أو مشاكلا)<sup>(٤٤)</sup>. فذلك يشير الى نقل اللفظ من معنى إلى آخر، او نقل العبارة كما عبر عنه الرماني<sup>(٤٥)</sup> وتابعه ابو هلال<sup>(٤٦)</sup> وعلى أساس ذلك تدخل الاستعارة في ضمن المفهوم العام للمجاز. وأقول بالرغم من ذلك فاننا نجد عبد القاهر الجرجاني يجعل التشبيه كالأصل للاستعارة بقوله : (انه كالأصل في الاستعارة وهي شبيهة بالفرع له او صورة مقتضية من صورته)<sup>(٤٧)</sup>. ويعرفها بقوله : (ان تريد تشبيه الشيء فتدع ان تفصح بالتشبيه وتظهره، وتجيء الى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجره عليه)<sup>(٤٨)</sup>. ويشير الى ان الدلالة على المعنى فيها غير مباشرة بقوله : (لانك تثبت بها معنى لا يعرف السامع ذلك المعنى من اللفظ، ولكنه يعرفه من معنى اللفظ)<sup>(٤٩)</sup>. ثم ياتي السكاكي فيضع تعريفا لها يكشف عن نوعين أساسيين عرفا بالاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية وذلك بقوله : (هي ان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الاخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به)<sup>(٥٠)</sup>، وعلى هذا تكون الاستعارة ضربا من التشبيه حذف احد طرفيه، فان حذف المشبه به او المستعار منه فالاستعارة مكنية، وان حذف المشبه او المستعار له فالاستعارة تصريحية، وقيامها على التشبيه جعله اكتسب اغلب مقوماته الدلالية من الايضاح والابانة والتاكيد والمبالغة والايجاز<sup>(٥١)</sup>.

نستنتج مما تقدم ارتباط الدلالة في الاستعارة بامرین

هما :-

وقد رد ابن الاثير ذلك ذاهبا الى انه لا يمنع ان تجيء الاستعارة مبنية على اخرى ان وجدت المناسبة وجعل منه قوله تعالى (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف) (٦٨).

ان اعتماد الاستعارة مبدأ التشبيه، وان كان ضابطا مهما فيها، إلا إن ذلك لا يعني الحد من الابتكار لدى المبدع، وجعله مقلدا لما سبقه كما يفهم مما ذهب اليه الآمدي آنفا.

فالاستعارة من عناصر التخيل في العمل الأدبي وفي الشعر خاصة، الذي يعد التخيل من ابرز مقوماته (٦٩)، وان (التعبير الشعرية تخرق الأعراف اللغوية) (٧٠)، فتخلق الاستعارة بذلك (واقعا جديدا أكثر مما هو موجود سلفا، وهذا الخلق يؤدي الى إيجاد مشابهاة جديدة ناتجة عن بعض الخصائص التفاعلية المنتقاة... على ان الامكانات المذكورة ليست سائبة لا تحصرها ضوابط) (٧١). وتتمثل تلك الضوابط بالعالم الذي ينتمي إليه الأديب وثقافته والحالة النفسية التي يمر بها (٧٢).

وبالرغم من بناء الاستعارة على التشبيه فإنها تفترق عنه في درجة الاختزال اللغوي (٧٣)، لما فيها من حذف لأداة التشبيه ووجه الشبه واحد ركني التشبيه. وتبنى على ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به (٧٤). وبالتالي فهي أكثر إيحاء من التشبيه.

### المبحث الثالث

#### ثالثا : الدلالة في المجاز المرسل :-

الإرسال لغة يعني الإطلاق وعدم التقييد (٧٥). وهو مصطلح وسم به نوع من المجاز للفرق بينه وبين الاستعارة التي تبنى على علاقة التشبيه كمال وضحت ذلك. أما المجاز المرسل فله علاقات مخصوصة أخرى تفهم من الكلام (٧٦). ومفهومه الاصطلاحي: (هو ما كانت

اذ سمي الشاعر الصبي تولبا وهو ولد الحمار، وليس بين الاثنين وجه شبه. وجرى الامدي (٦٠) هذا المجرى في ضرورة وجود المناسبة او الشبه بين المعنيين ففي الوقت الذي يستحسن فيه قول زهير بن ابي سلمى (٦١):

صحا القلب من سلمى واقصر باطله

وعري افراس الصبا ورواحله

قائلا : (لما كان من شأن ذي الصبا ان يوصف ابدا بان يقال : ركب هواه وجرى في ميدانه، وجمح في عنانه، ونحو هذا حسن ان يستعار للصبا اسم الافراس وان يجعل النزوع عنه ان تعرى افراسه ورواحله وكانت هذه الاستعارة... من اليق شيء بما استعيرت له) (٦٢). الا انه لا يجد مناسبة او وجه شبه في استعارة (الاخادع) للدهر، في قول ابي تمام (٦٣):

سأشكر فرجة اللبب الرضي ولين أخادع الدهر الأبي

قائلا: (فأي حاجة دعت الى الاخادع حتى يستعيرها للدهر؟ وقد كان بإمكانه ان يقول ولين معاطف الدهر الابي، او لين جوانب الدهر او خلائق الدهر، كما تقول فلان سهل الخلائق لين الجانب وموطأ الاكتاف.. ولان الدهر قد يكون سهلا وحزنا ولينا وخشنا على قدر تصرف الاحوال فيه، فان هذه الالفاظ كانت أولى بالاستعمال في هذا الوضع) (٦٤). والى مثل هذا ذهب القاضي الجرجاني في ان ملاك الاستعارة : (تقريب الشبه، ومناسبة المستعار له للمستعار منه) (٦٥). الا ان ابن رشيق يذهب الى التوسط فلا يجب على الشاعر ان يبعد الاستعارة جدا حتى ينافر، ولا ان يقربها كثيرا حتى يخفق ولكن خير الامور واسطها (٦٦).

ويبدو مما سبق التأكيد على عنصر وضوح الدلالة في الاستعارة ومن اجله سميت الاستعارة التي لاتحقق ذلك استعارة بعيدة وهي عند ابن سنان على نوعين : اما من ناحية بعدها عن الاصل الذي استعيرت منه، او لاجل انها استعارة مبنية على استعارة فتضعف من اجل ذلك (٦٧).

(٨٥). او بالعكس كقوله تعالى : (خذوا زينتكم عند كل مسجد) (٨٦). وكلمة (ناديه) تعني هنا من يحل في النادي، بقرينة (فليدع). وكلمة (زينتكم) تعني هنا - لباسكم، لكون الزينة تحل فيه (٨٧).

يكشف ما سبق عن دور المجاز المرسل في اثراء الدلالة في اللغة من خلال التوسع في نقل الالفاظ من معناها الوضعي الى معان جديدة تعد انحرافا او عدولا عن الاصل، الا انه توسع مرتبط بضابط علنقي، من اجله كثرت تلك العلاقات في المجاز المرسل / مادام المرجع في فهمها يعود الى الكلام نفسه، فان ذلك يمنح المجاز المرسل قدره على اضافة دلالات جديدة تخضع لخبرات المتكلمين وقدرتهم على ادراك المتغيرات في الظواهر اللغوية فضلا عن ربط اللغة بالتطور الحضاري (٨٨).

على ان بعض تلك العلاقات المجازية اصبحت لشدة الألف لها والاعتقاد عليها، مما لا يفتن الى مجازيتها (٨٩). وهذا يؤيد مقولة ان المجاز اذا شاع لحق الحقيقة.

#### المبحث الرابع:

##### رابعا: الدلالة في الكناية:

تعني الكناية لغة، الستر والاختفاء (٩٠)، وبقي المعنى اللغوي لها شائعا حتى نهاية القرن الثالث الهجري تقريبا (٩١).

واصطلاحا: (ان يريد المتكلم اثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء الى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيوميء به اليه، ويجعله دليلا عليه، مثال ذلك قولهم هو طويل النجاد، يريدون طويل القامة) (٩٢).

وهناك صلة واضحة بين الكناية وانواع من التعبير التي تشترك في اطلاق اللفظ على معنى ظاهر، ويقصد به معنى اخر، مما يجعلها صورا من التعبير الكنائي تندرج (تحت معنى الستر والاختفاء.... وان وجدت فروق فلا

العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملايسة غير التشبيه، كاليد إذا استعملت في النعمة، لان من شأنها ان تصدر عن الجارحة، ومنها تصل الى المقصود بها) (٧٧). فضلا عن وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي والحقيقي (٧٨). وهي أما قرينة لفظية نحو: رعت الماشية الغيث أي النبت بقرينة (رعت). وأما حالية تفهم من واقع الحال نحو قوله تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم) (٧٩)، أي أناملهم بقرينة عدم إدخال الإصبع كله في الأذن (٨٠). فليس بين (الغيث)، و (النبت) علاقة تشابه وإنما علاقة سبب بمسبب. والذي وضح الدلالة الجديدة لكلمة (الغيث) التي تعني في اصل وضعها (المطر) فأصبحت تعني (النبت) هنا، هو وجود القرينة اللفظية (رعت). كما انه ليس بين (الاصابع) و (الانامل) علاقة تشبيه وإنما هي علاقة جزء بكل والذي وضح الدلالة المقصودة هنا، الاصابع وهي الانامل، وليس معناه الوضعي، هو القرينة التي تفهم من واقع الحال التي لا يكون معه إدخال الأصابع كلها في الأذن، وإنما الممكن في ذلك هو إدخال الأنامل. ومن اجل هذا يكون للقرينة في المجاز المرسل دور مهم في توضيح العلاقة بين المعنى الاصيل والمعنى الجديد، فضلا عن انها تكشف المعنى الجديد المقصود.

وعلاقات المجاز كثيرة (٨١)، واغلبها متوارثة في اكثر كتب البلاغة العربية، ولا نجد ضرورة لاثباتها جميعا، وإنما تشير الى اهمها، فهناك ما يسمى بتسمية الشيء باسم آله، كقوله تعالى: (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه) (٨٢)، اذ تعني كلمة (السان) هنا - لغة قومه (٨٣)، لان اللسان آلة اللغة، فسميت به، وقد تكون العلاقة تلازمية، فالشمس يلزم منها الضياء، فاذا قيل: ملأت الشمس المكان، فالمقصود ملا الضياء المكان (٨٤). وقد تكون العلاقة مكانية، باستعمال اللفظ الذي يحل فيه الشيء بمعنى من يحل فيه كقوله تعالى (فليدع ناديه)

لانه جماد وانما المراد وصفهم بالجهالة<sup>(١٠٣)</sup>. وهو معنى غير ظاهر وانما استدل عليه من قوله : (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم....) واذا كان ثمة فرق فمرده الى السياق الذي يكشف عن المعاني التي يأتي اليها التعريض مثل الملاطفة والاستعطاف والتهمك وغيرها<sup>(١٠٤)</sup>.

ومنها المجاورة وهي: ( ان تريد ذكر شيء فتركه إلى ما جاوره كقول عنتره<sup>(١٠٥)</sup>):

بزجاجة صفراء ذات اسرة

قرنت بأزهر في الشمال مقدم

يريد بالزجاجة الخمر فذكر الزجاجة وكنى بها عن الخمر لانها مجاورة لها<sup>(١٠٦)</sup>.

ومن ذلك المماثلة، وهي كما ذكرها ابو هلال : (ان يريد المتكلم العبارة عن معنى، فيأتي بلفظة تكون موضوعة لمعنى اخر، الا انه ينبيء اذا اورده عن المعنى الذي اراده كقولهم : فلان نقي الثوب، يريدون به انه لا عيب فيه)<sup>(١٠٧)</sup>. وعده ابن الأثير من الكناية. قال وهو : عبارة عن مجموع الكناية<sup>(١٠٨)</sup>. وواضح ان دلالة التركيب الظاهرة غير دلالاته المقصودة وهي دلالة خفية وإنما يتوصل اليها بطريق لازم للمعنى.

بقي من تلك الصور التلويح والإشارة والرمز، وهي من صور التعبير الكنائي إلا أن السكاكي يضع فرقا بين الكناية والتلويح يأخذه من المعنى اللغوي للتلويح وهو الإشارة عن بعد، فإذا كان بين المعنى المكنى عنه والمعنى المكنى عته وسائط كثيرة سمي تلويحا نحو : كثير الرماد دلالة على الكريم، لما يتتبع كثرة الرماد من كثرة الاحتراق لكثرة الطبخ للاضياف وهي صفة الكريم ، أما إذا كانت المسافة بين المعنيين قريبة مع نوع من الخفاء سمي رمزا مثل : فلان عريض القفا وعريض الوسادة للدلالة على الغفلة<sup>(١٠٩)</sup>. اما الإشارة والإيماء فتعتمد للزوم في المعنى ايضا وهو لزوم واضح قليل الوسائط<sup>(١١٠)</sup>، نحو قول ابي تمام<sup>(١١١)</sup> :

تنهض لفصل هذه الصور بعضها عن بعض<sup>(٩٣)</sup>. ومن ذلك الاراداف، وهو كما يقول قدامة : (انما يريد الشاعر دلالة على معنى من المعاني فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى، بل بلفظ يدل على معنى هو ردفه وتابع له، فاذا دل التابع وابان عن المتبوع بمنزلة قول الشاعر<sup>(٩٤)</sup>:

بعيدة مهوى القرط اما لنوفل

أبوها واما عبد شمس وهاشم

(وانما أراد الشاعر ان يصف طول الجيد فلم يذكره بلفظه الخاص به، بل اتى بمعنى هو تابع لطول الجيد، وهو بعد مهوى القرط<sup>(٩٥)</sup>. وواضح ان مفهوم الكناية لا يعدو ذلك. بالرغم من ان بعض البلاغيين اشار الى فرق بينهما، وهو ان معنى اللفظ المذكور في الاراداف لازم للمعنى الاخر المشار اليه اما في الكناية فهو غير لازم<sup>(٩٦)</sup>. ومنهم من ذهب الى انها شيء واحد<sup>(٩٧)</sup>. ومن تلك الصور ما يدعى بالتعريض، وهو مرادف للكتابة عند عبد القاهر<sup>(٩٨)</sup> وأبي هلال العسكري<sup>(٩٩)</sup>. غير ان ابن الأثير فرق بينهما في ان : (دلالة الكناية لفظية وضعية من جهة المجاز، ودلالة التعريض من جهة المفهوم لا بالوضع الحقيقي ولا المجازي، وانما سمي التعريض تعريضا لان المعنى فيه يفهم من عرضه أي من جانبته)<sup>(١٠٠)</sup>. والكناية (تشمل اللفظ المفرد والمركب معا، فتاتي على هذاتارة، وعلى هذا اخرى، واما التعريض فانه يختص باللفظ المركب، ولا يأتي باللفظ المفرد البتة)<sup>(١٠١)</sup>.

والحقيقة ان الكناية لا تنفصل عن المفهوم مثل التعريض لان مرد الدلالة فيها الى التصرف العقلي فكلاهما يعتمد لازم المعنى، لا المعنى الظاهر، ففي قوله تعالى : (قالوا أنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم. قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون)<sup>(١٠٢)</sup>. يقول العلوي : ان المقصود هنا التهمك والاستهزاء بعقول القوم وعبدة الأصنام، وليس المقصود إسناد الفعل الى كبيرهم ،

كقوله تعالى : (ولما سقط في ايديهم) (١٢١) كناية عن اشتداد ندمهم وحسرتهم على عبادة العجل وغيرها

### خاتمة البحث

#### أهم نتائج البحث هي :-

١- توصلت الباحثة الى ان الدلالة في الصورة التشبيهية تميل الى التصرف العقلي وتعتمد التاويل، فهي ليست دلالة حقيقية على كل حال.

٢- من خصائص التشبيه الدلالية زيادته المعنى وضوحا وتوكيدا ومبالغة، فضلا عما يفيد من الايجاز والاختصار في الكلام.

٣- ارتباط الدلالة في الاستعارة بامرئين هما اولاً : الدلالة الحقيقية للفظ، فكل استعارة لابد لها من حقيقة هي اصل الدلالة على المعنى في اللغة، ثم ينقل المعنى الحقيقي الى معنى اخر، والثاني : التشبيه وهو العلاقة الرابطة بين المعنيين الحقيقي والمجازي في الاستعارة.....

٤- ان دلالة الكناية لفظية وضعية من جهة المجاز، ودلالة التعريض من جهة المفهوم لا بالوضع الحقيقي ولا المجازي، وانما سمي التعريض تعريضا لان المعنى فيه يفهم من عرضه أي من جانبه.

٥- الكناية تشمل اللفظ المفرد والمركب معا، اما التعريض فانه يختص باللفظ المركب ولا ياتي في اللفظ المفرد البتة.

٦- ان فهم الدلالة في الكناية والصور المرتبطة بها مرده الى التصرف العقلي الذي ينتقل من المعنى الظاهر غير المقصود الى المعنى المستور من خلال علاقة اللزوم بينهما في دلالة عقلية تعتمد سياقاً لغوياً.....

أبين، فما يزرن سوى كريم

وحسبك ان يزرن ابا سعيد

في اشارة إلى ان ابا سعيد كريم.

ان فهم الدلالة في الكناية والصور المرتبطة بها مرده الى التصرف العقلي الذي ينتقل من المعنى الظاهر غير المقصود الى المعنى المستور من خلال علاقة اللزوم بينهما، في دلالة عقلية تعتمد سياقاً لغوياً وهو ما يفهم من قول عبد القاهر: (واذا نظرت الى الكناية وجدت حقيقتها ومحصول أمرها : انها اثبات لمعنى، انت تعرف ذلك المعنى من طريق المعقول دون طريق اللفظ) (١١٢).

وهي على هذا الأساس تدخل ضمن المجاز وانحراف الدلالة شأنها شأن الاستعارة وهو ما قرره عبد القاهر جاعلا كل ذلك مجازاً واتساعاً وعدولاً باللفظ عن الظاهر (١١٣). بالرغم مما قيل من جواز ارادة المعنى الظاهر في الكناية (١١٤).

فهي ضرب من المجاز تشترك معه في ارادة معنى غير مباشر (١١٥)، يكون اما صفة مغنوية كالكرم، والشجاعة، وغيرها او معنى موصوفاً نحو الانسان، او نسبة وهو ان يؤتى (بالمراد منسوباً الى امر يشتمل عليه من هي له حقيقة) (١١٦).

كقول زياد الاعجم (١١٧) :

ان السماحة والمروءة والندى

في قبة ضربت على ابن الحشرج

(فانه حين اراد ان لا يصرح بأثباب هذه الصفات لابن الحشرج جمعها في قبة تنبئها بذلك على ان محلها ذو قبة، وجعلها مضروبة عليه) (١١٨).

اما الاسباب التي من اجلها يستعمل التعبير الكنائى فكثيرة (١١٩)، كان يقصد بها المدح او الذم، او عدم التصريح بما يكره ذكره كما في قوله تعالى : (كانا ياكلان الطعام) (١٢٠) كناية عن قضاء الحاجة، او يقصد المبالغة



## مصادر البحث

- ١- القرآن الكريم
- ٢- اثر النحاة في البحث البلاغي د. عبد القادر حسين. دار النهضة - مصر - القاهرة (د - ت).
- ٣- ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول. محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ) دار الفكر (د - ت).
- ٤- اسرار البلاغة - عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ). تح ريستر. استانبول. مط وزارة المعارف ١٩٥٤.
- ٥- الإشارات والتبهمات في علم البلاغة. محمد بن علي بن محمد الجرجاني (ت ٧٢٩هـ) تح د. عبد القادر حسين. دار النهضة - مصر - القاهرة ١٩٨٢.
- ٦- الاصول. د. تمام حسان، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٨.
- ٧- انوار الربيع في انواع البديع. السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) تح. شاكر هادي شكر. ط ١ - مط - النعمان - النجف الاشرف ١٩٦٩.
- ٨- الايضاح في علوم البلاغة - جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) مكتبة المثنى - بغداد (د. ت).
- ٩- البرهان في علوم القرآن - بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) تح محمد ابو الفضل ابراهيم ط ٢ البابي الحلبي (د. ت).
- ١٠- البلاغة والتطبيق د. احمد مطلوب و د. كامل حسن البصير ط ١ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. العراق ١٩٨٢.
- ١١- البيان والتبيين - ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ). تح. عبد السلام محمد هارون. ط ٥، مكتبة الخانجي. القاهرة ١٩٨٥.
- ١٢- تاويل مشكل القرآن - عبد الرحمن بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تح. ا. سيد احمد صفر - ط ٣. دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨١.
- ١٣- التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن. كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني (ت ٦٥١هـ) تح. د. احمد مطلوب و د. خديجة الحديثي. ط ١. مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٤.
- ١٤- التصوير البياني - د. حنفي محمد شرف. ط ٢. مكتبة الشباب - القاهرة - ١٩٧٣.
- ١٥- التعبير البياني - رؤية بلاغية نقدية - د. شفيق السيد ط ٢ - دار الفكر العربي ١٩٨٢.
- ١٦- تهذيب اللغة - ابو منصور محمد بن احمد الازهري (ت ٣٧٠هـ). تح عبد السلام محمد هارون ومحمد علي النجار - المؤسسة المصرية العامة والدار المصرية للتأليف والترجمة (د. ت)
- ١٧- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور. ضياء الدين بن الاثير الجزري (ت ٦٣٧هـ) تح. د. مصطفى جواد و د. جميل سعيد. مط. المجمع العلمي العراقي ١٩٧٥.
- ١٨- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. احمد الهاشمي. ط ١٢ - ١٩٦٠.
- ١٩- الخصائص - ابو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ). تح. محمد علي النجار. ط ٢ - دار الهدى - بيروت (د - ت).
- ٢٠- دلائل الاعجاز - عبد القاهر الجرجاني - تح. محمود محمد شاكر. مكتبة الخانجي - القاهرة (د - ت).
- ٢١- دور الكلمة في اللغة - ستيفن اولمان - تح. د. كمال بشير ط ٣. مكتبة الشباب - مصر - ١٩٧٣.
- ٢٢- دينامية النص - تنظير وايجاز - د. محمد فتاح - ط ١ - المركز الثقافي العربي - بيروت - والدار البيضاء ١٩٨٧.
- ٢٣- الديوان في الادب والنقد - عباس محمود العقاد و ابراهيم عبد القادر المازني - ط ٣ - دار الشعب - مصر (د - ت).
- ٢٤- سر الفصاحة - ابن سنان الخفاجي - الحلبي (ت ٤٦٦هـ). تح. عبد المتعال الصعيدي - مط. محمد علي صبيح ١٩٦٩.

- ٣٦ - معجم المصطلحات البلاغية وتطورها - د. احمد مطلوب - مط - المجمع العلمي العراقي - ١٩٨٣ - ١٩٨٧.
- ٣٧ - مفتاح العلوم - ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ) ط ١ - البابي الحلبي - مصر - ١٩٣٧.
- ٣٨ - منهاج البلغاء وسراج الادباء - ابو الحسن حازم القرطاجني (ت ٦٨٤ هـ) - تح - محمد الحبيب بن الخوجة - تونس ١٩٦٦.
- ٣٩ - الموازنة بين شعر ابي تمام والبحري - الحسن بن بشر ابو القاسم الامدي (ت ٣٧٠هـ). تح. السيد احمد صقر - ط ٢ - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٢.
- ٤٠ - نقد الشعر - ابو الفرج قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) تح. د. محمد عبد المنعم الخفاجي - دار الكتب العلمية - بيروت (د-ت).
- ٤١ - نهاية الايجاز في دراية الاعجاز - فخر الدين الرازي - تح د. ابراهيم السامرائي ود. محمد بركات حمدي ابو علي - دار الفكر - عمان - الاردن - ١٩٨٥.
- ٤٢ - هوامش البحث
- ٤٣ - ينظر أسرار البلاغة ١٩٤-١٩٥-٢٢٢ ونهاية الايجاز ١١٠.
- ٤٤ - نهاية الايجاز ٩١/٩١ ومفتاح العلوم/١٥٧.
- ٤٥ - الخصائص ٤٤٢/٢.
- ٤٦ - العمدة ٢٦٦/١.
- ٤٧ - المصدر نفسه ٢٦٨/١.
- ٤٨ - المثل السائر ٧٠/٢.
- ٤٩ - الطراز ٤/٢ وينظر انوار الربيع ١٠٨/٦.
- ٥٠ - كتاب الضاعتين ٢٤٣.
- ٥١ - السابق ٢٣٩ وينظر سر الفصاحة ٢٣٧-٢٣٨.
- ٥٢ - المثل المسائر ١٢٣/٢.
- ٥٣ - في البنية والدلالة د. سعد ابو الرضا ١٧٤.
- ٥٤ - المصدر السابق ٧٥.
- ٥٥ - العمدة ٢٨٩/١.

- ٢٥ - شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة. تح. محمد محي الدين عبد الحميد. ط ٣ - دار الاندلس - بيروت ١٩٨٣.
- ٢٦ - شروح التلخيص - مط - البابي الحلبي - مصر - (د-ت).
- ٢٧ - الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز - يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليميني (ت ٧٤٩ هـ) مط. المقتطف. مصر - ١٩١٤.
- ٢٨ - العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده - ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت ٤٥٦ هـ) - تح - محمد محي الدين عبد الحميد ط ٤ ؟ دار الجيل - بيروت - ١٩٧٢.
- ٢٩ - فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور - د. رجاء عبد. منشأة المعارف بالاسكندرية (د-ت).
- ٣٠ - فن التشبيه - علي الجندي. ط ٢ - مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٦.
- ٣١ - في البنية والدلالة - رؤية لنظام العلاقات في البلاغة العربية د. ابو الرضا - منشأة المعارف - الاسكندرية - مصر (د-ت)
- ٣٢ - الكامل - ابو العباس محمد بن يزيد المبرد. تح. ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته - مكتبة نهضة مصر - القاهرة (د-ت).
- ٣٣ - كتاب الصناعتين - الكتابة والشعر - ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) تح. محمد علي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم - ط ١. البابي الحلبي - مصر ١٩٥٢.
- ٣٤ - لسان العرب - ابن منظور - جمال الدين بن مكرم الانصاري (ت ٧١١ هـ) طبعة مصورة عن طبعة بولاق - الدار المصرية للتأليف والترجمة (د-ت).
- ٣٥ - المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر - ضياء الدين بن الاثير الجزري تح. د. احمد الجوفي ود. بدوي طبانة. مط - نهضة مصر ١٩٥٩ - ١٩٦٠.

- ٥٦ - مفتاح العلوم / ١٥٧ .
- ٥٧ - الكامل ١٢٨/٣ .
- ٥٨ - الرحمن ٢٤ .
- ٥٩ - التعبير البياني. شفيح السيد ١٨ .
- ٦٠ - ينظر: اسرار البلاغة ٢٠٠ .
- ٦١ - ينظر: الديوان في الادب والنقد، العقاد والمازني ٢١ .
- ٦٢ - البلاغة والتطبيق ٢٧٦ - ٢٧٧ .
- ٦٣ - المثل السائر ١٢٤/٢ .
- ٦٤ - ينظر البرهان في وجوه البيان ٧٦ واسرار البلاغة ٢٠٠ .
- ٦٥ - مفتاح العلوم ١٦٤ وينظر الطراز ٢٢٧/٣ .
- ٦٦ - العمدة ٢٨٧/١ .
- ٦٧ - سر الفصاحة ٢٣٧ وينظر المثل السائر ١٢٨/٢ - ١٢٩ .
- ٦٨ - كتاب الضاعتين ٢٥٧ .
- ٦٩ - الاشارات والتنبيهات في علم البلاغة/١٧ وينظرا لطرز ٣٢٧/٣ .
- ٧٠ - المصدر نفسه: ١٧١، وينظر الطراز ٣٢٧/٣ .
- ٧١ - الايضاح ٢١٩/٢، وينظر الطراز ٢٣٠/٣ - ٣٣٢ .
- ٧٢ - نهاية الايجاز ٥٩ .
- ٧٣ - البلاغة والتطبيق ٢٧٦ - ٢٧٧ .
- ٧٤ - المثل السائر ١٣٠/٢ .
- ٧٥ - حاشية الدسوقي - شروح التلخيص ٤٣٢/٣ .
- ٧٦ - اسرار البلاغة ٨٣ - ٨٤ .
- ٧٧ - ديوانه: ١٩٤/٢ .
- ٧٨ - الايضاح ٢٥٠/٢ .
- ٧٩ - المصدر نفسه ٢٥٠/٢ .
- ٨٠ - السابق ٢٥١/٢ .
- ٨١ - السابق ٢٦٣/٢ .
- ٨٢ - اسرار البلاغة ٢٢٨ .
- ٨٣ - ديوانه ٢٢٤/٣ .
- ٨٤ - الايضاح ٢٥٩/٢ وحاشية الدسوقي شروح التلخيص ٤٥٧/٣، وفن التشبيه، علي الجندي ٢٩٨/٢ .
- ٨٥ - البيان والتبيين ١٥٣/١ .
- ٨٦ - تاويل مشكل القرآن ١٣٥ .
- ٨٧ - المصدر نفسه ٧٩ .
- ٨٨ - كتاب الصناعتين ٢٧٤ .
- ٨٩ - اسرار البلاغة ٢٨ .
- ٩٠ - دلائل الاعجاز ٦٧ .
- ٩١ - السابق ٤٣١ .
- ٩٢ - مفتاح العلوم ١٧٤ .
- ٩٣ - ينظر كتاب الصناعتين ٢٦٨ .
- ٩٤ - الجامع الكبير ٨٣ .
- ٩٥ - اسرار البلاغة ٢٩ .
- ٩٦ - المثل السائر ٨٣/٢ .
- ٩٧ - دلائل الاعجاز ٤٣٧ .
- ٩٨ - كتاب الصناعتين ٤٣٧ .
- ١ - سر الفصاحة ١٠٨ .
- ٢ - نقد الشعر ١٧٤ - ١٧٥ .
- ٣ - ديوانه ٥٥ .
- ٤ - الموازنة ٢٦٦/١ .
- ٥ - ديوانه ١٢٤ .
- ٦ - الموازنة ٢٦٧/١ .
- ٧ - ديوانه ٣٥٤/٣ .
- ٨ - الموازنة ٢٦٩/١ - ٢٧٠ .
- ٩ - الوساطة ٤١ .
- ١٠ - العمدة ٢٧١/١ .
- ١١ - سر الفصاحة ١١٠ .
- ١٢ - النحل ١١٢ .
- ١٣ - ينظر منهاج البلغاء ٣٦١ وينظر اسرار البلاغة ٢٥٢ وما بعدها .
- ١٤ - دينامية النص د. محمد مفتاح ٥٧ .
- ١٥ - دينامية النص د. محمد مفتاح ٥٧ .
- ١٦ - دينامية النص د. محمد مفتاح ٥٧ .
- ١٧ - دور الكلمة في اللغة ١٦٥ .

- ٤٤ - المثل السائر ٥٧/٣ .  
 ٤٥ - المثل السائر ٥٧/٣ .  
 ٤٦ - الأنبياء ٦٢ ، ٦٣ .  
 ٤٧ - الطراز ٣٤١/٣ .  
 ٤٨ - ينظر انوار الربيع ٦١/٦ - ٦٣ .  
 ٤٩ - ديوانه ١٢٥ .  
 ٥٠ - المثل السائر ٥٨/٣ .  
 ٥١ - كتاب الصناعتين ٣٥٣ .  
 ٥٢ - نقد الشعراء ١٥٩ .  
 ٥٣ - المثل السائر ٥٨/٣ .  
 ٥٤ - مفتاح العلوم ١٩٤ وينظر الايضاح ٣٢٧/٢ .  
 ٥٥ - الايضاح ٣٢٨/٢ وينظر البلاغة والتطبيق ٣٧٧ .  
 ٥٦ - ديوانه ٦٢٧/٤ .  
 ٥٧ - دلائل الاعجاز ٤٣١ .  
 ٥٨ - السابق ٤٣٠ .  
 ٥٩ - ينظر مفتاح العلوم ١٩٠ والمثل السائر ٣١٩/٢  
 والايضاح ٣١٨/٢ .  
 ٦٠ - التعبير البياني ١٣٠ ، ونهاية الارب ٦٠/٧  
 والطراز ٣٦٤/١ والايضاح ٣١٩/٢ .  
 ٦١ - التبيان في علم البيان ٣٨ .  
 ٦٢ - الاغاني ٣١٢/١٥ .  
 ٦٣ - الايضاح ٣٢٤/٢ .  
 ٦٤ - ينظر البرهان في علوم القرآن ٣٠١/٢ وانوار  
 الربيع ٣١١/٥ - ٣١٣ .  
 ٦٥ - المائدة ٧٥ .  
 ٦٦ - الاعراف ١٤٩ .

## Abstract

This is studies meaning , the referential meaning , shift , and the connotative meaning as in simile , borrowing , metaphor and blank connotative. The search also deals with the meaning in context , meaning change and some technical aspects of the meaning in rhetoric such as clarity and ambiguity ; exaggeration and overemphasis and phenomena of appositions..... etc.

- ١٨ - ينظر المثل السائر ٧٣/٦ - ٧٤ وبديع القرآن ٢٦  
 والايضاح ٢٨٥/٢ .  
 ١٩ - ينظر مادة (رسل) في تهذيب اللغة ٣٩٤/١٢  
 ولسان العرب ٣٠٢/١٣ .  
 ٢٠ - مفتاح العلوم ١٩٥ - ١٩٦ وحاشية الدسوقي -  
 شروح التلخيص ٢٩/٤ .  
 ٢١ - الايضاح ٢٧٠/٢ .  
 ٢٢ - جواهر البلاغة، الهاشمي ٢٩١ .  
 ٢٣ - البقرة : ١٩٠ .  
 ٢٤ - الايضاح ٢٧٢/٢ .  
 ٢٥ - ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول  
 ٢٤ . وينظر البرهان في علوم القرآن ٢٥٩/٢ وما  
 بعدها .  
 ٢٦ - ابراهيم ٤ .  
 ٢٧ - الايضاح ٢٧٥/٢ .  
 ٢٨ - التصوير البياني ٩٢ .  
 ٢٩ - العلق ١٧ .  
 ٣٠ - الاعراف ٣١ .  
 ٣١ - التصوير البياني ٩٦ .  
 ٣٢ - ينظر : الاصول ١٨٣ وفي البنية والدلالة ١٨٣ .  
 ٣٣ - فلسفة البلاغة . درجاء عبد ٩٧ .  
 ٣٤ - التعبير البياني ٩٤ .  
 ٣٥ - لسان العرب ٩٨/٢٠ مادة (كنى) وينظر : مفتاح  
 العلوم ١٨٩ والمثل السائر ٥٣/٣ ، والطراز  
 ٣٦٥/١ - ٣٦٦ .  
 ٣٦ - اثر النحاة في البحث البلاغي . د. عبد القادر  
 حسين ١٢١ .  
 ٣٧ - دلائل الاعجاز ٦٦ .  
 ٣٨ - التصوير البياني ٢٢٣ .  
 ٣٩ - هو عمر بن ابي ربيعة ينظر : ديوانه ٢٠٨ .  
 ٤٠ - نقد الشعر ١٥٧ - ١٥٨ .  
 ٤١ - المثل السائر ٥٨/٣ .  
 ٤٢ - انوار الربيع ٥٠/٦ وينظر : معجم المصطلحات  
 البلاغية وتطورها ٩٠/١ .  
 ٤٣ - كتاب الصناعتين ٣٦٨ .